

١٠. شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد | العالمة عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. المؤلف رحمه الله تعالى ويشفع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيمن دخل النار من امته من اهل الكبار. فيخرجون بشفاعته - 00:00:00

بعدما اقتربوا وصاروا فهما وحما فيدخلون الجنة بشفاعتهم. ولسائر الانبياء والمؤمنين والملائكة شفاعات قال الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى لهم من خشيتهم مشفقوه. ولا الكافر شفاعة الشافعين. والجنة والنار مسلوقةنان لا تفنيان. فالجنة مأوى - 00:00:20 انببيائه والنار عقاب لاعدائه. واهل الجنة فيها مصلدون وال مجرمون في اداب جهنم خالدون لا يفتر عنهم لهم فيه مبلسون. ويؤتى بالموت في صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار. ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت - 00:00:50

احنا ويا اهل النار خلود ولا موت وصل محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخولها - 00:01:20

صاحب لواء الحمد والمقام المحمود والحوظ المورود. وهو امام النبيين مصيبيهم وصاحب شفاعتهم. امته خير الامم. واصحابه خير الانبياء عليهم السلام. وافضل امته ابو بكر الصديق. ثم عمر الفاروق. ثم - 00:01:55

ذو النورين ثم علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين. لما روى عبدالله ابن عمر رضي الله عنه ثم قال وكنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي هذه الامة بعد نبيها ابو بكر - 00:02:25

ثم عمر ثم عثمان ثم علي فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره صحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال سيروا هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ولو - 00:02:45

لسميت روى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. بفضلة - 00:03:05

وسابقته وتقديمه النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم واجماع الصحابة على تقديميه ومبaitته. ولم يكن ولم يكن الله ليجمعهم على ضلال ثم عمر ثم بعده عمر رضي الله عنه بفضلة - 00:03:30

في عهد ابي بكر اليه. ثم عثمان رضي الله عنه بتقديم اهل الشورى له. ثم علي رضي الله عنه بفضلة واجماع اهل اصله عليه. وهوئاء الخلفاء الراشدون المهديون الذين قال رسول الله - 00:04:00

صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليه بالنواخذ بالنواخذ. قال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثون سنة. فكان اخرها خلافة علي رضي الله عنه. ونشهد بالعشرة للعشرة بالجنة - 00:04:20

شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة عثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في - 00:04:50

جنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وكل من شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم شهدنا له بها. كقوله فالحسن والحسين سيدا شباب اهل - 00:05:10

في الجنة وقوله لتابت ابن قيس انه من اهل الجنة. ولا نجزم لاحد احد من اهل القبلة بجنة ولا نار. الا من جزم له الرسول صلى الله

عليه وسلم. لكن نرجو - 00:05:30

وللمحسن ونخاف على المسيء. ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ولا نخرجه عن للإسلام بعمل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده - 00:05:50

رسول نبينا محمد على الله وصحابته وسلم تسلیماً كثیراً وبعد يقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيین وسید المرسلین ولا یصح ایمان عبد حتی یؤمن برسالته ویشهد بنبوته وانه خاتم الرسل - 00:06:10

من زعم ان بعده رسول فهو لم یؤمن. لأن الله جل وعلا يقول ما كان محمد ابا احدا بجانبکم هناك رسول الله وخاتم النبيین. على امته تقوم الساعة وتنتهي الدنيا - 00:06:38

عيسى عليه السلام فانه من جملة امته ينزل في اخر الزمان حاكما بشرعه لا يأتي من جديد. الشهادة بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خاتم النبيین انه رسول من عند رب العالمين. لا یصح الاسلام احد الابه. سواء كان من - 00:06:58

الكتاب اليهود والنصارى او من غيرهم ولا یصح طريق الى السعادة والى الجنة. الا من سار خلفه دان الله جل وعلا بسنته التي جاء بها. بالطرق الى الله مسدودة الا الطريق الذي جاء به صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:31

ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يقول والله لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ان الله ارسله للناس كافة جهنم وانسهم وعربيهم عجم لا يسع احدا الخروج ما جاء به صلوات الله وسلامه عليه وهذا - 00:08:00

لا خلاف فيه بين العلماء. ثم يجب ان یعرف حقه صلوات الله والسلام عليه وان یحب اکثر من حب النفس فضلا عن الولد والوالد والناس اجمعين. ان الله جل وعلا انقذ به الناس من موجبات سخطه والیم عذابه. الله امر - 00:08:30

بحبه دین يدان الله جل وعلا به وحبه من مکملات محبة الله جل وعلا كما مضى قوله ولا یقضى بين الناس يوم القيمة الا بشفاعته. ولا يدخل الجنة امة الا بعد - 00:09:00

امتي على حسب ما جاءت به النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهو يخبر بان امته توفي سبعين امة وافضلها عند الله. والقضاء يعني في الموقف فان الله جل وعلا یطلي بينهم اذا شفع - 00:09:20

احسن الله عليه وسلم ليأتي رب العالمين للحكم بين عباده. كما بينت ذلك النصوص عنه صلوات الله والسلام عليکم. معالي الشفاعة شفاعة عامة في كل في كل الخلق ليس فيها دخول الجنة او نار. ولهذا لم یننکرها احد من اهل البدع - 00:09:50

قل هو لا يدخل الجنة امة الا بعد عقول امته. ايضاً هذا جاء بالنص عن النبي صلى الله عليه وسلم هو یستفتح باب الجنة فلا یفتح لاحق قبله وقوله هو صاحب لواء الحمد لواء الحمد يعني ان الخلق یحمدونه حمده لانه قام - 00:10:20

بالشفاعة الكبرى التي هي المقام المحمود. التي وعده الله ایاه في قوله جل وعلا ومن بینی فتهجد به نافلة لک ان یبعثك ربک مقالاً مموداً واضح انه هو الشفاعة الشفاعة الكبرى للفصل بين الخلق كلهم - 00:10:50

ان الناس یقومون مقام طويل جداً وصعب شديد. خمسين الف سنة فاذا اراد الله جل وعلا في راحتهم من هذا الموقف همهم طلب الشفاعة ینتهي الطلب اليه صلوات الله وسلامه عليه ویفتح - 00:11:20

الله عليه من الثناء والحمد ما یرضي الله جل وعلا به. ثم یأمره ان یرفع رأسه وان یسأل ویشفع حتى یشفع. فیسأل ربه ان یأتي لبص القضاء ویسأل ربه لامته - 00:11:50

وهذا هو المقام المحمود وقوله الحوض المورود سبق ان الحوض انه رضا هو اعظم ابا النبيین واکثرها واردا وان من شرب منه شربة یظمأ بعدها ابد ان حوضه مما بين المدينة الى صنعاء. قال صلى الله عليه وسلم وعرضه - 00:12:10

مثل طوله وفي مثل السماء کیزان ورد عليه وقع في يده سenna فشرب. ولكن یزاد اهل البدع ضلالات الذين انحرفوا عن سنته صلى الله عليه وسلم. لا یریدون علي وقوله وهو امام النبيین وخطبیهم وصاحب شفاعتهم. لانه - 00:12:42

في الشفاعة فيما یتداعونها الى ان تصل اليه. وكذلك انهم في الاسراء وجمع له ارواحهم فانهم في بيت المقدس وآ كذلك هو صلوات الله وسلامه عليه. هم یدخلون في شفاعته وقولهم - 00:13:22

خير الامم فيما قال الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمورون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. فهم خير الامم لاجل هذا. وكذلك صح عنه صلی الله عليه وسلم قول انتم تفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله - [00:13:52](#) شعبه خير امته وافضلها بل خير الناس بعد النبیین. ولهذا صار حبهم ایمان واحسان وبغضهم نفاق ونفور وشروع عن الله جل وعلا وعن دینه لا يبغضه من لا منافق معاذ لله ولرسوله. ولهذا اکثر الله جل وعلا من الثناء عليهم في كتابه - [00:14:22](#) بایات كثيرة واحبّر انه رضي عنهم ورضوا عنه. واذا اصبر الله جل وعلا عن ناس او اشخاص ان الله رضي عنهم فهو عالمة انهم يبغون على الهدى الى ان يلقوه لان الله - [00:14:52](#)

علام الغیوب ما عليه شيء وقول المبطنة الزندقة انهم ارتدوا كذب وبهتان الذي ارتد اناس من العرب الذين لم يتمكن الاسلام من قلوبهم. بعد موت رسول الله صلی الله عليه وسلم لما بقي على الاسلام الا اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف. البقية مما من الاعراب الذين - [00:15:12](#)

بالاسلام افواجا. خرجوا منه بعد موت الرسول صلی الله عليه وسلم. افواجا. حتى قاتلهم هذا هو ادخلوهم بالقوة للاسلام. والذي لم يدخل الاسلام قتلواه. وسبوا ما اخذوا ما له وسبوا - [00:15:42](#)

فهم افضل الخلق وهم الذين قاموا بایصال الاسلام الى كل احد بعده. وهم الوساطة بيننا وبين نبینا صلی الله عليه وسلم. من طعن فيهم فهو يطعن بالشرع فهو يطعن بالنبی صلی الله عليه وسلم - [00:16:02](#)

وافضلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو صاحبه في الغار. اذ لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وهو الذي يقول صلی الله عليه وسلم لو كنت متقدما من امتي خليلا لاتخذته ابا بكر الخليل ولكن صاحبكم خليل الرحمن. وهو الذي امره صلی الله عليه وسلم ان يصلی - [00:16:22](#)

بالناس في مرضه ولما روج راجعته عائشة لانها تقول علمت ان الذي قم بعد النبی صلی الله عليه وسلم يكرهه الناس. لانه لا احد يقول يكون مثل رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقلت يا رسول - [00:16:52](#)

والله ان ابا بكر رجل فشیف يعني رقيق القلب اذا قام مقامك لا يسمع الناس من البكاء لو امرت غيره ان يصلی بالناس لو امرت عمر. قال امروا ابا بكر فليصلی بالناس. فذهبت وقالت - [00:17:12](#)

في حفصة اذهبی وقولی له ان ابا بكر رجل ضعیف. فانه اذا قام مقامك يصبح الناس من البكاء لو امرت عمرا يصلی بالناس. ذهبت وقالت له فغضب وقال انکن صواحب يوسف. مروا ابا بكر - [00:17:32](#) بکرا فليصلی بالناس لولا انه رضیه لهم صدیفة كما یقولون انه رضی فنحن نرضاه لدنیانا. وقد کان اراد صلی الله عليه وسلم ان یكتب له کتابا في ذلك. ثم عدل عن - [00:17:52](#)

وقال یأبی الله والمؤمنون الا ابا بکر. رأی ان اختیارهم یکون من کونه اکتب لهم کتاب ترکهم والنصوص في هذا التي تشير الى خلافته كثيرة حتى قال بعض اهل السنة ان خلافات - [00:18:12](#)

بالنص حديث الرؤیا وحديث المرأة واحادیث كثيرة جاءت في ثم في الفضل عمر رضي الله عنه فهو افضل الصحابة بعد ابی بکر ثم بعد في الفضل عثمان رضي الله عنه كما اجمع الصحابة على ذلك. وهذا الذي جاء في حديث عبد الله ابن عمر والذی في - [00:18:32](#)

صحیح البخاری صرنا نباطل والرسول حی. یقول ابو بکر ثم عمر ثم عثمان ثم نسجد. لیس فيها علی ثم بعد ذلك كذلك بعد عثمان على رضي الله عنه هو افضل الصحابة مقد ثلاثة. وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الكتاب - [00:19:02](#)

وان کان صار فيه خلاف فيما بعد يعني ایهما افضل او علی ثم استقر الامر بالاجماع على ان الفضل هو الافضل كما قال ایوب السخیفیاني قدم عثمان من قدم علی - [00:19:32](#)

قال عثمان فقد اجرى بالمهاجرين والانصار. لانهم اجمعوا على ذلك. فاستقر اجماع اهل السنة على ذلك. وقوله ودى النورین يعني لانه تزوج ابنتی رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو قتل شهیدا كما قتل قبله عمر رضي الله عنه - [00:20:02](#)

قتله ابو لؤلؤة المجوسي الذي يضحي له الرافضة ويجعلونه من افضل الناس لانه قتل عمر لهذا قال افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. يعني على هذا - [00:20:32](#)

الترتيب ترتيب الخلاف خلافتهم والخلافة كما قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم انها ثلاثة سنون. وكملت بخلافة الحسن بن علي. الحسن خليفة ستة اشهر ثم بعد ذلك تنازل لمعاوية وسمى ذلك العام الذي - [00:21:01](#)

تنازل فيه عن الخلافة لمعاوية عام الجماعة. ان الاجتماع مطلوب. و شدة بذلك ما قاله صلى الله عليه وسلم فيه انه كان يقول ابن هذا سيد يعني الحسن وسيصلح الله به بين امتين عظيمتين من المسلمين. فوقع كما اخبر صلوات الله وسلامه - [00:21:31](#) هو فناة الدماء وترك الخلافة لاجل ذلك وكان قبل ذلك يشير على ابيه الا يقاتل والا يدخل المقاتل. ثم ندم ابوه في اخر الوقت اني اطعنت بما رأى من من كثرة القتل وكثرة - [00:22:01](#)

يجري شيئاً ذلك القتال. بقي الخلافة تماماً. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدخول في القتال واحبّر انها تكون فتنة ان جالس فيها خيراً من القائم والقائم خيراً من الماشي والنّقش خيراً من المدخل قال لمحمد بن مسند - [00:22:31](#) اذا رأيت يقتلون بعضاً بعضاً فاعمده الى صفوه واكسر سيفك. واتخذ سيفاً من فان جاءك دخل عليك بيتك احد فقل له باسمي واسمك. لتكن من اصحاب النار فعل كما اوصاه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومثل ذلك سعد رضي الله عنه - [00:23:01](#) وغيره كثير من الصحابة اعتزلوا هذه الفتنة امتنالاً لما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى كل حال الشيء الذي وقع بين الصحابة يجب ان يعرض عنه لانهم مجتهدون فالمجتهد له اجران. والمخطئ له اجر والخطأ مغفور عنه. وهم اولى من عفوا - [00:23:31](#)

الله عنه لانهم صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم السوابق ولهم الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلمتم هم الذين نقلوا علينا شرعاً. ربنا جل وعلا وابلغوه للعباد. ففظلهم - [00:23:57](#) ولا ينكره الا اما مدخول في عقله ومنافق يريد الطعن في شرق قوله روى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس غربة مأدي النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر. الله اكبر - [00:24:17](#) احب خلق الله بالخلافة بعد النبي هذا ليس لاجل انه فضل فقط رأى الناس انه بل لاجل النصوص التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فالصحابه اتبعوا ما فهموه - [00:24:47](#)

رسول الله بل ما كان نصاً عند بعضه. سابقته لانه اول من النبي صلى الله عليه وسلم وامن به من الرجال. وكان في اخر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امن الناس علي بن نفسه وماله ابو بكر - [00:25:07](#)

نشد كل باب الى المسجد الا باب ابي بكر. قال بعض اهل السنة هذا من اشارات الى خلافتهم وغير ذلك كثير. قوله وهو حق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:37](#)

بفضله الذي اتفق عليه الصحابة ولعلمه فانه ما اختلف الصحابة في وقتهم في شيء الا وذكر له لهم بذلك ما يقفون عنده مما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:57](#)

بدفنه يصلون عليه فاخبرهم بما سمعه منه ان كلنبي يدفن في المكان الذي مات فيه وقوله اجماع الصحابة على تقديميه ومباعته حصل خلاف في اول الامر ثم ثم بعده عمر رضي الله عنه لفضل ابي بكر اليه - [00:26:17](#)

يعني بعده في الخلافة وكذلك في الفضل. ثم عثمان اما دين ابي بكر ابو عمر فهذا لا يختلف فيه احد لا من الصحابة ولا من غيره. ان اهل البدع الذين لا عبرة بهم ثم - [00:26:58](#)

عثمان رضي الله عنه لتقديم للشوري الذين عينهم عمر رضي الله عنه ثم اجماع الصحابة على ذلك. ان عبدالرحمن بن عوف لما وكل الامر اليه قال لهم تؤكّلوا الامر الى واحد منكم - [00:27:18](#)

وهو لا يدخل فيه وانما يختار. فقالوا وكلوه الى العمر اليه. يقول لم اترك الا واستشارته حتى النساء. انه يقول بقيت ثلاثة ايام لا اذوق غمظة مشاور كل احد. فلم اجد احداً يعدل لعثمان - [00:27:48](#)

ولهذا يقول ان اجماع الصحابة على تقديمه ولهذا قال ايوب السخيفياني من قدم عليه فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. اما على ذلك قوله تم عثمان بتقديم اهل الشورى لتقديم اهل الشورى سورة الصحابة - 00:28:18

كهم واجماعهم على هذا. ثم علي رضي الله عنه لفضله واجماع اهل عصره عليه. يعني هذا لم يحصل الاجماع عليه ولكن المقصود اجماع الصحابة الذين يعتبر اجماعهم الا عن الشام - 00:28:48

امتنعوا من مبaitته كما هو معلوم. حصل في وقته الخلاف الذي حصل فيه قتال عظيم قتال ارادتهم فامر قدره الله ولهذا يقول العلماء يجب ان يعرض عن هذا القتال ولا يدخل فيه لانه وقع بين الصحابة ومن اتبعهم الاجتهد - 00:29:08

وقد وقع فيه بدون ارادتهم. الفتنة هم الذين اوقعوا القتال وصاروا القتال في هذه الطائفة ثم يذهبون الى الطائفة الاخرى. وكل طائفة تظن ان الطائفة الاخرى هي التي بدأت الواقع انه هو اهل الفتنة. الذين قتلوا عثمان رضي الله عنه لانه خافوا ان يقتلوها. فصار ما صار - 00:29:38

وهو من تقدير الله جل وعلا. قولوا هؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون. هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم انه سماهم خلفاء راشدين مهدبين. وامر بالتمسك بطيل وستنتهم كما في حديث الغرياظ بن سارية الذي في السنن عليكم بستني وسنة الخلفاء - 00:30:08
الراشدين المهدبين المهدي. حظوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. كل ضلاله في النار. وكذلك قوله والخلافة بعدى ثلاثة سنون كما في حديث سفيينة كان اخرها خلافة الحسن ولبيت خلافة علي كما يقول هنا - 00:30:38
كانت مكملة للثلاثين. ستة اشهر قوله ونشهد للعشرة بالجنة عشر هؤلاء عينهم الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين
حديث ابي هريرة لما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم الى ابي حرس المدينة ودخل - 00:31:08

جلس على شفير بئر ذلك النخل وادنى رجليه يقول صرنا نبحث عن ذهبنا الى ذلك المكان فلم اجد الطريق الذي ادخل معه الا جدول الماء. يعني الساقى الذي يدخل من تحت الجذر - 00:31:43

يقول فتح فزت وعافرت كما يحفر الثعلب. ودخلت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت سوف اكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم. قلت فذهبنا الى الباب - 00:32:13

جاء ابو بكر وحركه فقلت من؟ قال ابو بكر على رسنك فذهبنا قلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن قال اذنه وبشره بالجنة وقلت دون هناك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابشرك بالجنة. جاء وجلس - 00:32:33

يمين الرسول صلى الله عليه وسلم وادلى رجليه في البئر كما ادى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجليه. ثم ذهبنا فاذا الباب يحرك فقلت من؟ قال عمر بن الخطاب. قلت على رسنك. فذهبنا - 00:33:03

قلت يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب يستأذن. فقال اذنه دله وبشره بالجنة. ففتحت له وقلت يأذن ولد رسول الله وبيشرك بالجنة.
وجلس عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وادلى رجليه. ثم ذهبنا الى - 00:33:23

اذا هو يخرج فقلت من؟ قال عثمان ابن عفان. فقلت على رسنك. ذهبنا واخبرت الرسول فقال ادله وبشره بالجنة على فتنة تصيبه على محن تصيبه. اه ان تقتله وقلت يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على محن تصيبك. جاء وجد المكان - 00:33:43
الذى فيه الرسول ليس فيه متسع. فذهب مقابلا الرسول يعني في البئر وادنى رجليه. ذهبنا الى الباب واذا هو يحرك فقلت من؟ قال علي ابن ابي طالب على رسنك. فذهبنا وقلت يا رسول الله علي يستأذن. فقال دله وبشره بالجنة - 00:34:11

قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأذن لك وبيشرك بالجنة. فجاء وجلس بجوار رضي الله عنه هذا الحديث في الصحيحين
واما قوله فيما ذكر ابو بكر في الجنة وعمر الى اخره - 00:34:41

هذا حديث اخر ذكر فيه العشرة ثم الرسول صلى الله عليه وسلم شهد لغير هؤلاء شهد لعبد الله بن سنان انه بالجنة عبد الله ابن عمر
وكذلك بن قيس بن شماس خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:01
ما كانت تأتي اليه الوفود وفود العرب اعادته انهم يرسلوا خطيبا وشاعرا. ويثنى ستوب. اتخد الرسول صلى الله عليه وسلم لجوابهم
اذا خطبوا الخطبة. فامر ثابت ابن قيس ان يخطب اذا خطب خطبة خطب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك - 00:35:31

حسان ابن ثابت رأوا ان يجيئهم يجيب الشعرا فهو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت هذه عادة وكان ثابت شعوري الصوت. يرفع صوته فلما نزل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له - 00:36:01 كجهر ببعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. جلس في بيته يبكي ويقول انا من اهل النار لاني ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقال له سعد - 00:36:31

انه جاري. وسوف انظر ذهب وحده يبكي وقال ما لك؟ ذكر له ذلك. جاء كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذهب واخبره بأنه من اهل الجنة قتل يوم اليمامة شهيدا وهو صاحب الرؤيا التي ما قتله وصار تلك الليلة - 00:36:51

ها هو احد الصحابة وقال له قل لخالد ان درعي هذا فلان كفأ عليها برمي وعلامة ذلك عند خيائه فرس يستن. ثم قل لخالد اذا ذهب الى ابي بكر. فليقل له - 00:37:19

ان عبدي فلان عتيق وان فلان له علي كذا من الدنانير. واياك ان تقول هذه اضغاث واحلام اخبر خالد بذلك ذهب خالد على حسب الوصف ووجد الدرع كما وصف. ثم لما رجع الى - 00:37:49

اعتق غلامه وسأل الرجل هل تري هل لك انا ثابت قال نعم لي علي وكذا ولكن هو في علم. اعطاه ونفذ هذه الوصية بعد موته المقصود انه من شهد جاء له رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة بل الرسول اخبر صلى الله عليه وسلم ان اهل بيعة الرضوان كلهم في الجنة - 00:38:09

ولهذا لما قال غلام يا رسول الله والله ليدخلن ثاطب النار فقال كذبت انه من اهل بيعة الرضوان ولا يدخل النار من بايع تحت الشجرة واهل بدر افضل منهم. افضل من البيعة كما يقول ابن حزم - 00:38:49

رحمه الله الصحابة كلهم في الجنة. فهم اولى ولكن المقصود الشهادة ثم يقول اشهد ان فلان في الجنة. هذا لا يجوز الا لمن شهد الله له او شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما - 00:39:19

الظن والرجاء فهذا لكل اهل الخير ولكن الصحابة هم افضل الامة على الاطلاق ومثل ذلك الحسن والحسين. رضي الله عنهم فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول هما سيدات - 00:39:37

شبابي اهل الجنة. قوله ولا نجزم لاحد من اهل القبلة بجنة ولا نار. قيد ذلك يا اهل القبلة يعني المسلمين الذين يصلون الى القبلة وهم يذبحون على اسم الله على عبادة الله على الصلاة فهذه لا يجوز ان يشهد لاحد منهم - 00:39:59

بالنار انكم من اهل النار. كما انه لا يشهد ويجزم بان فلان بعينه في الجنة. فلان قل نرجو لاهل الخير والاحسان ونخاف على اهل المعاشي. فقط نخاف عليهم لان الله توعد اهل المعاشي وهذا لا يدخل فيه الكفار كما يتوهمنه بعض الناس. اجعل هذا عاما - 00:40:29

مات كافرا فهو في النار قطعا بلا تردد لان الله جل وعلا اخبر ان الجنة حرام على على الكافرين. لهذا قيد ذلك باهل القبلة قل هو الا من جزم له الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء - 00:40:59

ولا نؤيسيه ونقول انك تكونوا على خير. اذا مات على الاسلام مصيره الى الجنة. وان حصل له ما حصل. قوله ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب هذا لا يجوز ان يكفر احد بعينه الا من جاء بالكافر الواضح - 00:41:29

جدي الذي لا اشكال فيه. ما ما دام يعني مثل السرقة مثل الزنا وما اشبه ذلك فهذا لا يجوز ان يكفر. هو باق في دائرة الاسلام ولكن يخاف لان الذنوب بريد الكفر بعضها يجر بها. ومقصوده بهذا الرد على - 00:41:59

اهل الباطل من الخوارج والمعتزلة. الذين يكفرون الناس بالكبائر ويجعلونهم في النار وهم اهل ضلال. خالفوا كتاب الله وخالفوا ويا جماعة اهل السنة الرسول صلى الله عليه وسلم زنا الزاني رجم ثم - 00:42:29

صلوا عليه مثل ذلك السارق وغيره لو كان يكفر ما صلى عليه ولده فله في مقابر المسلمين ونرى الجهاد ونرى الحج والجهاد ماضين مع كل امام. فرا كان او فاجرا - 00:42:59

وصلاة الجمعة خلفهم جائزة. قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الایمان الكف عن من قال لا الله الا الله ولا نكفره

بذنب ولا نخرجه من - 00:43:28

بعمل والجهاد ما مضي منذ منذ بعثتي الله عز وجل حتى يقاتل حتى يقاتل اخر حتى يقاتلو. نعم، اخر امتی الدجال. لا جور جاء لا يبطله جور جائز ولا عدل عاجل. والايام بالقدر. رواه ابو داود - 00:43:48

ومن السنة تولی اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ومحبتهم وذكر محسنهم والترحم علیهم. والاستغفار لهم والکف عن ذکر مساوئهم وما شجر بینهم واعتقاد فضلهم ومعرفة سابقتهم. قال الله تعالی - 00:44:18

والذین جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذین سبقونا بالایمان. ولا تجعل فی بنا غلا للذین امنوا و قال تعالی محمد رسول الله والذین معه اشداء علی الكفار رحمة بینهم. و قال - 00:44:48

النبي صلی الله علیه وسلم لا تسبوا اصحابی فان احدکم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصیبه. ومن السنة الترضی عن ازواج رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:45:12

امهات المؤمنین المطهرات المبرأت من كل سوء. افضلهن ان خديجة بنت خویلد وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه زوج النبي صلی الله علیه وسلم في الدنيا والآخرة. فمن قذفها بما برأها الله منه - 00:45:32

قد کفر بالله العظیم. قل ونرى الحج والجهاد ماضین مع كل امام يعني انه لا يجوز التخلف عن الحج والجهاد وصلة والصلوة صلاة الجماعة او صلاة الجمعة سواء كان الامام برا او كان فاجرا. والفاجر فهو الذي يرتكب الذنب - 00:46:02

وظلم ولذلك ما دام انه مسلم يجب ان يطاع ولا يعصي ويعاون على البر ویهی رسول الله صلی الله علیه وحذره. و قال من تأمر عليکم ولو كان عبدا مقطع الاطراف. وجده على الاطراف. اذا - 00:46:32

على المسلمين وجب ان يطیعوه وان ظلمهم ان ضربهم طاعته افضل وخير من روسنا لان الخلاف شر لا خير فيه. قال انس قال النبي صلی الله علیه وسلم ثلاث من اصل الایمان الكف عن من قال لا الله الا الله يعني في القتال. ولن اکفره بذنب - 00:47:05

هنا نخرجه من الاسلام بعمل يعني عمله من الفسق ونحوه والجهاد ماضي من بعثتي الله عز وجل حتى يقاتل اخر امتی الدجال في اخر الزمان واذا جاء الدجال جاءت بذات الايات الكبيرة التي - 00:47:35

لا يقبل لا يقبل ایمان الانسان ان يدخل بالایمان. كما في صحيح مسلم وغيره. يبطله جور جائز ولا عدل عادل وكذلك الایمان بالقدر كما مضى. ثم يقول من السنة تولی اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:48:05

المتولی يعني انك تعتقد انهم اولیاء الله وتحبهم وكذلك تبني عليهم تدعوا لهم ان الله يجزيهم افضل ما جزاء داع دعا الي ومبلاغا عن صلی الله علیه وسلم وكما احبتهم فرض لازم. ولا يبغضهم الا منافق - 00:48:25

خارج عن الدين الاسلامي. وذكر محسنهم يعني نشرها بين العباد حتى يحبونهم الترحم عليهم والاستغفار لهم. ما يقول الكف عن مساوئهم فليس لهم مساوى كل اعمالهم خير. رضي الله عنهم والامور التي تنتقم عليهم ومجتهدون فيها - 00:48:55

المصیب له اجران والمخطی له اجر. وانما المساوی لمن ينقل عنه خلاف واقع النقولات التي نقلت عنهم شيء منها مبتور وشيء منها كذب وشيء منها محق اما الشیء الصحيح فهذا الحكم انهم مجتهدون فيه - 00:49:25

اجران والمخطی اجر. كما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم. وما شجر بینهم يعني هذا هو الذي يجب ان طبعا السیناریو الذي وقع بانه لا فائدة فيه وانما فيه اظهار الصدور وآآ - 00:49:55

من الناس لا يعرف الواقع. افتقاد فضلهم ومعرفة سابقتهم. كما قال الله جل وعلا الذین جاءوا من بعدهم قبل هذه الاية قوله لما ذكر الشیء وقسمته انه الفقراء والمساكین والسبیل الى اخر المذاکر ثم قال للماهجرين الذین اخرجوا من - 00:50:15

ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. الى قوله والذین تبؤوا الدار والایمان عن الانصار وبعد ذلك قال والذین جاءوا من بعدهم يعني من غير الصحابة يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذین سبقونا بالایمان يعني - 00:50:45

الصحابۃ ولا تجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا انک رؤوف رحیم. هذا قول الله جل وعلا لانه الغیوب یعلم ماذا سیق. اخبر ان الذین یأتون من بعدهم یس لهم نصیب من الفی الا من کان هذه عقیدته - 00:51:05

وكذلك قوله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة انهم تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجه من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة - [00:51:25](#)

ومثلهم في الانجيل كالزرع ان اخرج شطى. شط اخبارا شطأه فراغ الله استوى على سوقه يعني سعادة وصار مثله. ثم ذكر جل وعلا انه جعلهم بهذه بهم الكفار يقول الامام مالك كل من غاضه شأن الصحابة فليس من المسلمين - [00:51:45](#)

الغيب هو شأن الصحابة. وهو خارج عن النسر. ومن السنة الترضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. العلم بانهن زوجاته في الاخرة. وانهن مطهرات ومبرأت يقول وافظلهن خديجة بنت خويدك التي هي ام - [00:52:15](#) انادي صلى الله عليه وسلم ابا ابراهيم. بقية اولاده كلهم من خديجة. وهي كل من امن به من النساء وساعدته على الدعوة وكان اذا حزبه امر واشده فليأتي اليها فتؤنسه - [00:52:45](#)

وتطمئنه وتقول له كلا والله لا يجزيك الله ابدا. انك تحمل الكل وتعين على نوى بالدهر ومن صفاته الحميدة التي تستدل بها على ان الله جل وعلا سوف يحسن سوف - [00:53:05](#)

ينصره ويظهر امره. يقول عائشة ذكرها بالواو. لان خلاف بين السنة اي هنا افضل خديجة او عائشة والله اعلم. ثم ما الفائدة في التفضيل في مثل هذا؟ آكل واحدة منهن لها خصائص ليست للآخر. خديجة ارسل الله اليها السلام مع جبريل - [00:53:25](#) الصحيح وغيره ان جبريل قال للرسول صلى الله عليه وسلم هذه خديجة جاءت الى على يد هائلة اقرأ عليها السلام من الله. قل لها ان الله يقرأ عليك السنة فهذه ما احد شاركها فيها. واما عائشة فهي الفقيهة التي - [00:53:55](#)

تفقهت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحفظت عنه سنة كثيرة. ولهذا كان الصحابة يرجعون اليه فيما يشكل عليهم في كثير من الاشياء. وهي ايضا من احب الناس الى رسول الله صلى الله او احب الناس الى رسول الله - [00:54:25](#)

صلى الله عليه وسلم. ثبت في صحيحه في الصحيح. عن عمرو بن العاص انه امره على غزوة ذات السلاسل تسلط عن اصحابه ليصل الي مع النبي صلى الله عليه وسلم. يقول فصليت معه فقال لما لم تخرج مع اصحابك - [00:54:45](#) فقلت لادرك الصلاة معك. قال قد سبقوك لن تدرك الغدوة والروعة التي ساروا بها. يقول قلت اي الناس احب اليك يا رسول الله؟ فقال عائشة فقلت من الرجال؟ قال ابوها. قلت ثم من - [00:55:05](#)

قال عمر يقول فسكت آآ المقصود انها احب الناس اليه صلى الله عليه كانت احب الناس يجب ان تحب لمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك بقية زوجاته كلهن - [00:55:25](#)

طاهرات مطهرات مبرأت وهن زوجاته في الاخرة. صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهن ومعاودة صال المؤمنين. وكاتب وحي الله خلفاء المسلمين رضي الله عنهم. ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء - [00:55:45](#)

المؤمنين ببرهم وفاجرهم ما لم يأمرها بمعصية الله فانه لا طاعة لحاد في معصية ومن ولد الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به ولدهم او غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة وسمى امير المؤمنين وجبت طاعته وحرم - [00:56:15](#) مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين. ومن السنة هجر هجران اهل البدع ومبادرتهم وترك الجدال والخصومات في الدين. وترك النظر في كتب المبتدعة والاسراء الى كلامهم وكل محدثة في الدين بدعة - [00:56:45](#)

وكل متسم بكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتعد كالرافضة والجهمية الخوارج والقدرية والمرجئة والمعتزلة والكرامية والخالية ونطائرهم فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعادنا الله منها. واما بالنسبة الى امام امامي في فرع الدين. في فروع الدين كالطوائف الاربع ليس بمذموم. فان الاختلاف - [00:57:12](#)

ففي الفروع رحمة والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم. متابون في اجتهادهم خلاف واختلافهم رحمة واسعة. واتفاقهم حجة قاطعة. نسأل الله ان يعصمنا من البدع والفتن ويحيينا على الاسلام والسنة و يجعلنا من يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:52](#)

الحياة ويحشر ويحشرنا في زمرة بعد الممات برحمته وفضله امين. وهذا اخر المعتقد والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا

محمد واله وصحبه وسلم تسليما قولوا معايفة للمؤمنين وكاتب وحي الله. احد خلفاء المسلمين. نص عليه لان اهل - 00:58:22
بعد يلعنونه نص على ذلك للبراءة من فعلهم. هو صحابي افضل الصحابة وهو خير السير خليفة بعد الخلفاء الراشدين. وهو اول ملوك المسلمين. فهو ملك وليس من الخلفاء النبوة. ويجب ان يترضى عنه ويعرف حقه بانه - 00:58:52

صحاب لانه من صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو من تولى الخلافة بعد الخلفاء وعرف بالعدل وبالفيلم من جاء بعده اقل منه المرات. ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين - 00:59:22

من برهم وفاجرهم ما لم يأمرها بمعصية كما تقدم. فانه لا طاعة لاحد في معصية الله. ولكن يجب ان يطاعوا في طاعة الله ويتابع على ويعان على الحق ويناصح النصيحة التي - 00:59:53

سيكون فيها اظهار صلاته. يعني في ومولي الخلافة واجتمع عليه الناس او غلبيهم بالقوة والسيب. صار خليفة. فوجب واتباعه وحرمت مخالفته ومعصيته واشق عصا المسلمين في الكتاب هذا قد نهي عنه وحذر منه. ومن السنة هجران اهل البدع. ومبادرتهم مبادرتهم يعني وبعدتهم - 01:00:13

يكون الانسان مع يكون بعيدا عنه وترك الجدال والخصومات في دين الله. لان الجدال لا ينتج الا الادوات في النفوس. بخلاف المباحثة في العلم ومسائل الفكر. فانه امر مطلوب. ولكن بدون - 01:00:53

مغالبة ومصادقة. لاجل الوصول الى الحق. وترك النظر في كتب المبتدعة. والاصفاء الى كلامهم وان كل محدثة بيعة وكل بيعة في النار. وكل متسمم بغير اسلام من الجماعات التي تبتعد وموت فهو بيعة. الرافضة والجهامية والخوارج - 01:01:13

والمرجية والمعتزلة والكرمية والكتابية والاشعرية وكلها من البدع والضلالات ويجب ان الانسان يبتعد منها ويسأل ربه ان يعيذه من اتباع الظلال اه بالنسبة لائمة الاربعة وغيرهم الذين لهم خلاف في الفكر. من سائر الفروع فهذا من رحمة الله جل وعلا - 01:01:43
ومن فضله لان الخلاف في هذا يقلدون فيه وينظر الى ما قالوه لان الحوادث التي تحدث للناس يحتاجون الى ما قالوه كثيرا. فصار في ذلك سعة وخير لانه اذا تابع اماما من هؤلاء الائمة فقد صار له امام وصار له - 01:02:13

بذلك لقول الله جل وعلا اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. والرسول صلى الله عليه وسلم خبراء نومته كالغيث لا يدرى اوله وآخره خير. يقول اختلافهم سابون باجتهادهم لانهم يجتهدون - 01:02:43

دون لطلب الحق. والله جل وعلا فاوت بين الناس بالفهم. عدمهم مثل يستنتاج من نص واحد مئات الاحكام والاخير قد لا يصلها. اختلافهم رحمة ورحمته واسعة. وهذا بفضل الله واسمعاهم حجة قاطعة. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا الاتباع ويعصمنا من الابتداع. وصلى الله وسلم - 01:03:03

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 01:03:33